

## تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 85

محمد بن صالح العثيمين

ه؟ ها؟ ايوا اخالف ولا واخلف لي خيرا منها. ها؟ واخلف واخلف لي خيرا منه. اي اجعلني خيرا. مثل وما انفقت من شيء فهو يخلفه خلف نعم هنا فلن يجعل الله اي لن يجعل لعهده خلفا وهو عدم الوفاء به - [00:00:02](#)

بل سيفي به سبحانه وتعالى فلن يجعل الله عهده ها؟ احلى قال ام تقولون على الله ما لا تعلمون ام هنا قيل انها متصلة وقيل انها منقطعة متصلة وقيل انها منقطعة - [00:00:30](#)

وقد مر علينا الفرق بين المتصلة والمنقطعة اليس كذلك وان الفرق بينهما من لاحظوا الفرق بينهما من ها طيب وش هي يا محمد ام المنفصلة وامن منفصلة هم نعم المنطبع نعم - [00:00:55](#)

المتصلة ولهذا قال الله متحديا اياهم اتخاذتم عند الله عهدا؟ قل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اتخاذتم عند الله عهدا دخلتم بمعنى اخذت يعني صار معكم عهد والعهد بحال الميثاق والالتزام - [00:01:28](#)

العهد الميثاق والالتزام يعني هل عندكم التزام من الله سبحانه وتعالى؟ لذلك ان كان عندكم فلن يجعل الله عهده نعم لأن الله تعالى لا يخلف الميعاد ومعنى يخلق ان يجعل بدل الوفاء خلفا - [00:02:01](#)

وهو عدم الوفاء وهنا فرق بين حلفه واخلفه يخلفه الفرق اخلفه جعل له خلل يخلفه يجعل له خلفا وما انفقت من شيء فهو يخلفه واما خلف يخلف فمعناه ان الشيء صار - [00:02:27](#)

خليفة لما سبقة تقول خلف الفرد الحر اي جاء بعده فصار خليفة له اذا اللهم اجرني في مصيتي واخلف لي خيرا منها نعم؟ ها؟ ايوا اخلف ولا واخلف لي خيرا منهم. ها؟ واخلف - [00:02:57](#)

واخلف لي خيرا منه اي اجعلني خير مثل ما انفقت من شيء فهو يخلفه نعم هنا فلن يجعل الله اي لن يجعل لعهده خلفا وهو عدم الوفاء به بل فيوفي به سبحانه وتعالى - [00:03:30](#)

فلن يجعل الله عهده ها؟ احلى قال ام تقولون على الله ما لا تعلمون ام هنا قيل انها متصلة وقيل انها منقطعة اسئلة متصلة وقيل انها منقطعة وقد مر علينا الفرق بين المتصلة والمنقطعة - [00:03:52](#)

اليس كذلك وان الفرق بينهما من لاحظوا الفرق بينهما من ها طيب وش هي نحنا ام المتصلة وام المنفصلة هم نعم المنتدى. نعم. والمتعلقة بمعاشر لا المنقطع بمعنى او بمعنى او - [00:04:19](#)

سواء عليهم اندرتهم يعني اعظم تنزفهم طيب المنقطعة هو المقابل وائف متصلة نعم تكون بين المتقابلين متعادلا ها هذا الفرق سواء عليهم اندرتهم عاملة مفيدة متعادلين اندرتهم هنا هل هي متصلة او منقطعة - [00:05:03](#)

قيل انها منقطعة وعلى هذا فيكون معناها الدال تقولون على الله ما لا ما لا ما لا تعلمون وقيل انها متصلة بمعنى هل انتم اتخاذتم عند الله عهدا فادعوitemوه او ان نقوم - [00:05:40](#)

يقولون على الله ما لا تعلمون وعلى كل التقديرین فلا هذا طيب. ولا حاجة كده نعم تأملوا يقولون على كل التقلیعین فهم يقولون على الله ما لا يعلمون فهم يقولون على الله ما لا يعلمون - [00:06:01](#)

يعني سواء كانت بمعنى بل تقولون على الله ما لا تعلمون يعني ولم تتخذوا عند الله عهد او ان المعنى التقويم عند الله اعلم او تقولون نعم؟ فالجواب لما انت في الاول - [00:06:27](#)

وهو اتخاذ العهد ها ثبتت الثاني وهو قول ما لا يعلمون فيكون في على هذا التقدير الحكم الى الانسان ويكون على التقدير الاول التي

تكون ام بمعنى بل من الله. من الله - 00:06:41

الحكم من الله يعني هذا التقىيim الاول انه متصل يصل معنا هل انت متراة من الله عهدا او كنت مع الله ما يفعلون في نادي نبحث  
ن shoved هل عندهم مراعاة - 00:07:02

فالجواب لا فاذا انت فالاول ثبت الثاني يعني يقال ها يعني نعرف من يثبت الثاني بالتتابع تتبعنا ما وجدنا عهد تعين ان يكون قالوا  
على الله ما لا يعلمون طيب على الثاني ان تكون ام بمعنى بل - 00:07:18

ما حاجة يصير الله سبحانه وتعالى هو الذي حكم عليهم بانهم يقولون على الله ما لا يعلمون من براءة التختم عند الله عهدا وهذا  
الاستفهام للانكار يعني لم تتخذوا عهدا - 00:07:41

تلتقون على الله ما لا تعلمون ففهمتم الان؟ فالالية على كلا التقديرتين تدل على انهم قالوا على الله ما لا يعلمون لكن على تقدير ان  
تكون انت متصلة ام متصلة - 00:07:57

يكون الحكم بقولهم على الله ما لا يعلمون راجع الى الانسان الذي يتتبع ويجد انه ليس عندهم عقل وانا اقول بانها بمعنى بل يكون  
حكم من الله كيكون الله سبحانه وتعالى افضل ما قالوا افضل اتخاذهم عند الله عهدا - 00:08:20

ثم حكم سبحانه وتعالى لانهم يقولون على الله ما لا يعلمون نعم اذا اذا كان ما عندهم عند الله عهد وقد قالوا على الله ما فتكون  
دعواهم هذه حقا تاما؟ ها؟ باطلبا. باطلبا. اي نعم - 00:08:40

تكون دعواهم هذه باطلما لانه ما دام ما عندهم معاهم ولا قالوا ما يعلمون فتكون دواهم باطلة اه قال الله تعالى مبينا من الذي لا  
تمسه النار من الذي تمسه النار - 00:09:06

ومن الذي لا تنسل؟ فقال بلى قالت المفسرون بلى هنا بمعنى بل. فهي للاضراب الانتقالي الاضراب الانتقالي بلى من كسب سيئة  
واحاطت به خطيتها وفيها قراءة خطباته الجنب من كسب - 00:09:27

هل من موصولة او شرطية موصول لها طيب اذا قلنا انها شرطية فانه يؤيد قوله فاولئك اصحاب النار فانه جواب  
مقترن بالفعل وهذا يؤيد انها شرطية اذا قلنا انها موصولة فيؤيد قوله في الالية الثانية - 00:09:57

والذين امنوا وعملوا الصالحات والذين امنوا حيث جاء بالذين اسم موثوق فيكون من كسب يعني الذي كسب والجواب عن الفا في  
قول فاولئك انه لما شابه اسم الموصول اسم الشرط في الدالة على العموم - 00:10:33

جاز اقتران خبره بالفعل نعم قول من كسب سيئة شف كسب و لم يقل عمل مع انه في بعض المواقع يقال عنه والذين يعملون  
السيئات معروفة والكسب مع حصول الشيء - 00:10:57

نتيجة للعمل نتيجة لعمل كسب سيئة وقول السيئة السيئة فيما يسوء واصلها تي وينصره؟ اين الصبيون ها؟ لان من ساء كسوء  
واظل واصلها سيئة على وزن بيع الله انا وزني فيه عيلة - 00:11:23

حصل فيها اعلان وش اللي حصل قلب الواو ياء مش سببه اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت ابداعهما بالسكون فلزم قلب  
الواو ياء ثم ادغمت الياء بالياء فصارت سيئة - 00:12:12

نعم لكن هذا لو كانت اعجل عند من لا يعرف الصرف. نعم. اي نعم ولهذا انا رأي النساء في الصف يمكن فيها صعوبة عليه. ها  
كصالح النحو لا بأس نحو لا بأس لكن الصرف - 00:12:44

نعم ن shoved ادم خليه هو الحكم في هذا ايش تقول يا ادم يعني معناها لا نقول الصرف نتصرف عن الصرف ها كل علم بتقول اهو  
يعني فايده لنا لا لا ها - 00:13:12

ايه. طيب واحاطت به خطيتها اللي حاضر في اللغة الشمول واحاطت اي صارت كالحائط علي وفي السوق اي اكتنفته من كل جانب  
نعم وقوله سبب خطيتها ان انساب اذا رأينا احاطته - 00:13:42

كانت صيغة الجمع انسى هم لان كثيرة ولاحاطتهم في الجانب تقتضي الكثرة ولا لا؟ تقتضي الكثرة ولهذا القراءة الثانية قد تكون انساب  
ولكن مع ذلك لا لا تتنافى مع القراءة التي في المصحف - 00:14:18

وهي خطيئة لأن خطيئة مفرد مضاد والمفرد المضاعف يفيد العموم ولهذا لو قال الرجل عبدي حر  
كان له أربعة عقود كلهم يعتقدون منذر عبدي فقط - [00:14:45](#)

ويدل على ذلك قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها تعدوا نعمة الله هنا مفرد نعمة ومضاعف يفيد العموم ومن لا يفيد الوحدة؟  
لو كان يفيد الوحدة لكننا نحصيه - [00:15:13](#)

الامام حسين. نعم خطيئة الامام قيم ايه لكن لكن الاحاطة اذا قلنا من جنس الحائط والصور المحيط به الشيء يحتاج الى كمية  
وقوله خططيته مسيئة وش معنى سيئة واحظ بها اختيارهم؟ هل هما بمعنى واحد؟ وان هذه السيئة - [00:15:35](#)

امتدت حتى احاطت به او ان المراد بالسيئة شيء والخطيئة في اخر الشهر هذا هو المعروف عند المفسرين يقولون السيئة هنا  
بسئيات الكفر السيئة الكفر وخططياته ما سوى الكفر الكفر - [00:16:11](#)

لانه والعياذ بالله تحيط بالانسان نعم وهذه اذا قمنا بها فان خطيئة قد تناسب سيئة بالنسبة بايش لكونها واحدة يعني هذه السيئة  
احاطت به حتى والعياذ بالله حائط بينه وبين التوفيق - [00:16:38](#)

فاولنك اصحاب النار هم فيها خالدون. هذى نبي نعرضها فاولنك في شراب الحجاج مصطفى للجواب على جعل من؟ شرطي او او  
رابط الخبر بالمنتدى على أنها موصولة نعم اصبر مش محله ما يعرفش - [00:17:05](#)

ه؟ وشو مبني عليه لا الله تلاقي مكسورة ولكن مبني عليها ممنوع بايش ها عجيب ومنه ذو فتح بس قال وضوءه كسر انا من  
شركة لا ما تبقى مرفوع في المبني ما يمكن تقول مرفوع وانا منصوب وانا مشغول - [00:17:46](#)

ما بنجي من على السكون على الكسر في محل راحوا طيب والكاف او كاف متصل بس نقول الخبر الكاف خبرة مو كذا فيكون  
الكاف ما عليك شي طيب وشلون فيها - [00:18:37](#)

شتئه نظافة النحو طيب عبد الله اولئك الكاف. اه وشرابه المفروض مسؤول تمشي ها مش تقول اغاني ايش تقول الكاف نعبر عن  
النحو طيب عبد الرحمن امير الخطاب البيضاء. نعم - [00:19:30](#)

ولكن خطأ نعم حرب حرف دال على خطاب محل النعر. نعم صح كاف حرف في طاولة مهنا بنعرف نجمع لكم الكاف نعم الملك يقول  
وبهم الكاف صلة تعب في البعد - [00:20:06](#)

او بدم اخوه او وبه الكافر صلة البعد - [00:20:25](#)